اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 26-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 188 رقم القصاصة: 1

احتفاء بالقدس عاصمة للثقافة

الأمير فيصل بن عبدالله افتتح معرض مساجد تشد إليها الرحال في عمّان

عمّان - الجزيرة - محمد المنيف

تتكـرر المقولة إن الفن رسـالة وإن أي عمـل فني أياً كان مبدعه ولأي من أشـقاء الرحم الإبداعي ينتمي، من فنون بصرية تشكيلية، أو فوتوغرافية أو قصة ورواية، لا يحمل هذا الهدف أو المفهوم، يعد عملاً لا قيمة له، تلك هي الحقيقة، والواقع أننا لا نجـد مثل هذه المقولة تتحقق بالشـكل المباشر والواضـح على أرض الواقع إلا في القليل النادر من الأعمال، ومنها ما تضمنه واشتمل عليه معرض (مساجد تشد إليها الرحال) الذي نقف له احتراماً واعترافاً بتحقيقه لرسـالة الفن التشـكيلي الحقيقية التـي تجلـت في الفكرة أولاً وفي ما قـدم من أعمال لعدد مختار لعـدد من الفنانين من دول إسـلامية جمعهم موضوع كبير وعظيم له أبعـاده الروحية الإيمانية التي أزيحت بها كل الفواصل والحواجز والمسافات والحدود المحسوسة والملموسة ليتجلى الإبداع في أعلى مراحله، راسـماً اتجاه بوصلة كل منهم نحو أقدس بيوت الله؛ ليشد إليهـا كل فنان رحال عقله ووجدانه ويهيئ كل خبراتـه وتجاربه للتعبير عن أبعد نقطة في مسـاحة قلوب البشرية من المسلمين؛ ليقدموا عبر لوحاتهم صوراً ورموزاً ومعاني تجمعها قواسم مشتركة تتمثل في صدق إيمانهم بعقيدتهم الإسلامية مهما تباعدت بينهم المسـافات واختلفت اللغات، وبأهمية التعريف بأقدس بقاع الأرض التي تهفو إليها أفئدة المسـلمين في مشـارق الأرض ومغاربها، فكـرة لم تكن بهذا الحجـم وهـذا الاهتمام، وهذا العطاء في وقت سـابق؛ إذ لم يخطـر على بال أي من المنتمـين إلى الإبداعات البصرية أن تكون المسـاجد الثلاثـة منطلقاً لمعرض يتعدى حدود إتقان التقنية إلى عالم البحث والتفكر والشـعور؛ ليدفع المشـاهد والزائر إلى المعرض لتجديد الإيمان في داخله عندما يقف عند أي من تلك اللوحات التي ترجمت لغـات فنانيها على اختلافهـا؛ لتصبح فعلاً منظوراً تقرأه الأعين وتعشـقه العقول لقدسية مصدر الاستلهام فيه.

الأميرة رجوة ووزير الأوقاف ووزير التربية في الأردن في مقدمة الحضور

روحانية الإسلام وتفرد الفكرة أسهما في نجاح المعرض في محطاته الأربع

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 26-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 188 رقم القصاصة: 2

الأمير فيصل يقدم هدية للأميرة رجوة بنت علي

د. الغيث ود. الراشد والمحرر والفنان السليمان والمهندس الماضي

اهتمام كبير وحضور لافت

معرض (مسـاجد تشـد إليها الرحال) الـذي كان وراء فكرتـه وتسـميته وقائد قافلتـه صاحب السـمو الأمـير فيصل بن عبداللـه بن محمد وزيـر التربية والتعليم رئيس مجلس إدارة مؤسسة ليان الثقافية التـي أعدت هذا المعـرض وتشرف على كل محطـات إقامتـه والـذي رعـى افتتاحه يوم السـبت الماضي في العاصمـة الأردنية الشـقيقة حظي باحتفـاء مختلف ولافت للنظـر لكل مَن حـضر، ومنهـم أصحاب البيـت المسـتضيف المسـؤولون بالمتحـف الوطنـي الأردنـي للفنون الجميلـة الذين أشـاروا إلى أنـه لم يسـبق لأي معرض أن كان له مثل هذا الحضور الرسمي والثقافي والإعلامي.

وقد شـهد المعرض حضـوراً كبيراً، من أبـرزه تشريف سـمو الأميرة رجـوة بنت علي ومشـاركة وزير الأوقاف والمقدسات الإسـلامية الدكتـور عبدالسـلام العبادي ووزيـر التربية والتعليم الدكتـور إبراهيم بدران وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن فهد بن عبدالمحسن الزيد والدكتور سـعد الراشـد والدكتـور عبداللطيـف بن غيـث والدكتور فهـد الطيـاش وعدد من الوزراء وكبار المسـؤولين الأردنيين وجمع من المهتمين بالشؤون الثقافية والإعلامية والفنانين التشكيليين.

حفل خطابي عن فكرة المعرض

بـدأ الحفـل بكلمـة تقديم لمديـر عام المتحف الدكتور خالـد خريس رحب فيها بالأمـير فيصل والأميرة رجـوة والحضور ثم تقـدم راعـي الحفل الأمـير فيصل بن

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 26-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 188 رقم القصاصة: 3

عبدالله بن محمد؛ ليلقي كلمته التي شكر فيها جلالة الملك عبدالله الثاني والحكومة الأردنيـة والشـعب الأردني عـلى رعايتهم للمقدسات الإسلامية في القدس الشريف، مشيراً إلى أن هذا الاحتفال يأتي على الرغم ممـا تلقـاه المدينة المقدسـة مـن طمس لهويتهـا الثقافيـة وتغيـير جغرافيتهـا، مضيفـاً أن المعـرض سـيتيح للحضـور السـفر في رحلة جماليـة فنية روحية بين مكـة المكرمـة والمدينـة المنـورة والقدس الشريـف مـن خلال مـا عبر بـه عشرون فناناً من دول عربية وإسلامية اختير لهم في هذا المعرض اثنتا عشرة لوحة أعطوا في تنفيذها حرية التعبير من خلال تجاربهم وأسـاليبهم الفنيـة التي عرفـوا بها دون تدخـل أو توجيه فكانت الحصيلة متميزة مـع الهـدف من الفكـرة التي قـام عليها المعرض الذي سـيضيف زاويـة جديدة إلى زوايـا الفـن الإسـلامي المختلفـة للتعبير للعالم عن عظمة هذا الدين ودوره في بناء حضارة الكون الإيمانية والإسلاميةز

وقـام الجميـع بجولـة في المعـرض اسـتمعوا خلالهـا إلى شرح مـن صاحـب السـمو الأمير فيصـل عـن كل لوحة وما تحملـه من تعبـير يحقق الهـدف ويصل بالمشـاهد في كل مـكان من خلال رسـالة ورؤية مفادها أن الإسـلام هو دين العدل والسـلام والأمـن والأمـان والتعايش بين الشعوب.

تفاعل وحوار بصري

لـم تكـن الجولـة كمـا اعتدناهـا في المعـارض الأخـرى حيـث بـرز التفاعـل والاهتمـام والحـوارات البصريـة المرئيـة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 26-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 188 رقم القصاصة: 4

والمسـموعة لـدى الحضور بين مشـاهدة العمل وبين ما يتلقونه من شرح واف من سمو الأمير فيصل بمفهومه البعيد لسبل التعبـير في مجال الأعمـال الفنية ومعرفة مكامـن ومفاتيح فهم العمل الذي ينطلق من الفكرة الأصل وهي قدسـية الإسـلام وأهمية المسـاجد ومفهوم الفنان لكيفية الجمـع بينهم، وكانت الأمـيرة رجوة بنت عـلي الأكثـر إعجابـاً وتقديراً لهـذا الجهد من خلال ما دار من أسـئلة واستفسارات أو إنصـات لحديـث الأمـير فيصـل خلال الجولة.

هـذا واشـتملت الجولة على مشـاهدة مجموعة من الأطفـال الصغار أعدت لهم ورشـة رسـم شـارك في الإشراف عليهـا الفنـان عبدالله حماس من السـعوديين وأحد التشكيليين من الأردن.

وحظيت الورشـة بالإعجـاب من قبل سـمو الأمير فيصل وسـمو الأميرة رجوة والحضور؛ لما تفاعل به الصغار من تعبير عن ردود فعلهم بعد مشـاهدتهم للوحات ومحاولة إبداع أعمال مستلهمة منها.

إهداءات تذكارية

في ختـام الجولـة، وبحضـور وزيـر الثقافة الأردني ووزير الأوقاف ومسـؤولي المتحف الوطني الأردني، قدم الأمير فيصل بـن عبدالله هدية تذكاريـة للأميرة رجوة بنت علي تمثل الإهداء في ملف يشتمل على معلومـات عن المعـرض ومراحـل تنقله، إضافة إلى قلم خاص من تصميم مؤسسة ليـان تلقتها الأميرة بكل ترحاب، مشـيدة بما شـاهدته مـن إبـداع، وبما تقـوم به مؤسسة ليان من خدمة للثقافة والفنون

الأمير فيصل والأميرة رجوة يتابعان ورشة الأطفال بالمعرض

بعض الزوار يتأملون إحدى اللوحات

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 26-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 188 رقم القصاصة: 5

على مستوى المملكة العربية السعودية والتعريف بها إلى العالم، كما أبدت سعادتها بوجود المعرض في الأردن.

الجدير بالذكر أن الأميرة رجوة بنت علي ابنة الأميرة وجدان الفنانة التشكيلية رائدة الفن الأردني والداعم الأول له المؤسسة للجمعية الملكية للفنون الجميلة التي يتبعها المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة الذي يمتلك مجموعة كبيرة ومتميزة ونادرة من أعمال عدد كبير من التشكيليين العرب ويعد من المتاحف الفريدة في هذا التخصص بالعالم العربي.

إعداد ناجح للمعرض بالمتحف الأردني

الجهد المشترك بين إدارة المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة ومؤسسة ليان الثقافية السعودية حقق الكثير من التميز من خلال التنظيم الذي يليق بالمعرض وبالحضور؛ فقد ظهر المعرض بشكل يجمع بين قيمة المتحف ودوره الريادي في الفنون الجميلة وإقامة المعارض وبين أهمية هذا المعرض ومستوى الأعمال حيث وزعت اللوحات على أدوار المتحف الثلاثةز

وبدأت الجولة من الدور الثالث الذي أقيم به الحفل الخطابي مروراً بالدور الثاني الذي اشتمل على مجموعة أخرى من المعرض وورشة للرسم شارك بها نخبة من الأطفال وصولاً إلى الدور الأول وبه المجموعة الأخيرة من المعرض حيث تم فيه بعد ختام الجولة لقاء إعلامي لمختلف وسائل الإعلام الأردنية والعربية.